فعلى لوصف كقتيل وزمن وهالك وميت به قمن

من جموع الكثرة فَعلى بفتح الفاء وسكون العين وهو جمع لفعيل بمعنى مفعول دال على هلاك
او توجع او تشتت كقتيل وقتلى وجريح وجرحى كأسير وأسرى وحمل عليه ما اشبهه
في المعنى من كل ما هو بمعنى فاعل فيقال في جمعه مرضى كما في زمن وزمنى وهالك
وهلكى وميت وموتى واحمق وحمقى وسكران وسكرى وقرأ الاخوان وترى الناس سكرى
والله اعلم لفعل اسما صح لاما فعله والوضع في فعل وفعل قلله
فعله بكسر الفاء وفتح العين من جموع الكثرة وهو جمع لاسم صحيح اللام على وزن فعل بضم الفاء
وسكون العين كقفل وقفلة ودرج ودرجة وكوز وكوزة وخرج المعتل
اللام والصفة كحلو وقل في فعل بكسر الفاء وسكون العين كقرد وقردة وفي فعل
بفتح العين كغرد وغردة وهي ضرب من الكماة ونحو كمف وفي ذكر ضد الانثى كقولهم
كثفه ذكرة وشذ في الصفة لعلج بكسر العين وعلجه وفعّل لفاعل وفاعله
وصفين نحو عاذل وعاذله فُعّل بضم الفاء وفتح العين المشددة جمع
لفاعل الوصف على وزن فاعل او فاعلة صحيح اللام كضارب وضُرّب وصائم و
صُوّم وضاربة وعاذلة كذلك ومن جموع الكثرة فُعّال ايضا بضم الفاء وتشديد العين
وهو لوصف على فاعل لمذكر فقط بشرط صحة اللام كضارب وضُرّاب وصائم وصُوّام و
شذ في المونث كقوله ابصارهن الى الشبان مائلة وقد اراهن عني غير صُدّاد وهو جمع صادّة
بتشديد الدال وقيل ان الضمير في ابصارهن للابصار فان صدادها جمع صاد وعلى هذا
لا شذوذ وقول الشيخ وذان في المعل لاما ندر اشار به الى ان هذين الجمعين ندرا
في المعتل اللام كما في النادر في فعل غاز وغزى وعاف وعفى وحكى ابن سيده ساق
وسقى كما سبق وفي النادر فعال سار وسرى قال الشاعر ... سراتهم
وحكى سيبويه حاني وحُنّى وكان القياس غزاة وعفاة وسراة كما سبق في رام ورماة
وقاضي وقضاة وقالوا اخر ودعس وعذل في جمع عذلة اعذل وهو الذي لا
سلاح معه وقالوا شُخّل جمع شخل بفتح الشين وسكون المعجمة وهو الرجل الرذل

ومثله الفعال فيما ذكرا وذان في المعل لاما ندرا

من جموع الكثرة فِعال بكسر الفاء وله ثلاثة عشر وزنا منها فَعل بفتح الفاء وسكون العين
اسما نحو كعب وكعاب وكلب وكلاب وثوب وثياب او صفة نحو صعب وصعاب وسهل
وسهال ومنها فعلة بفتح الفاء وسكون العين اسما نحو قصعة وقصاع ونعجة ونعاج

وطول لازما كرجع من وروده متعديا قوله تعالى فان رجعك الله ومصدره رجع ومن
وروده لازما قوله تعالى ورجع موسى الى قومه ومصدره رجوع ومثله زاد ونقص وسبق
ذكرهما في تعدي الفعل ولزومه والله الموفق فعولة فعالة لفعُلا كسهل
الامر وزيد جزلا وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل
كسخط ورضا فعُل بفتح وضم العين لا يكون الا لازما وقياس مصدره فعولة
كسهل سهولة وفعالة كفصح فصاحة وجزل جزالة ونظف نظافة وما جاء مخالفا لما
سبق فبابه النقل مقتصر فيه على ما سمع وسبق الخلاف هل يقاس مع السماع او لا يقاس فمن
المسموع في المتعدي غفر غفرانا وطلب طلبا وسرق سرقة وسال سؤالا وجحد
جحودا وشكر شكرانا وعلم علما ورحم رحمة وشرب شربا ونسي نسيانا وقبل قبولا وغشي
غشيانا وسمع سماعا وشمل شمولا وفي اللازم سكر سكرا وبخل بخلا وسخط سخطا
بسكون الخاء فيهما وجاء على فعول كقوله واحببت الهجوع وكان ميتا اي العناعة
والقياس فتح فتحا كفرح فرحا وقال ذهب ذهابا وفسق فسقا وحكم حكما وغلط غلطا
وكبر كبرا والكثير في مصدر هذا النوع الاخير اعني المضموم العين فعل بضم الفاء نحو
حسن حسنا وقبح قبحا وقرب قربا ولهذا جعله عبد الرحمن الزجاجي وعلي بن عصفور قياسا
وذهب الاخفش والفراء الى ان المصدر ياتي على وزن مفعول محتجين بما سمع من ذلك
كقول بعض العرب امهله من معسوره الى ميسوره وقول الاخر اخا المجلود من صبرا
وانكر ذلك سيبويه وقال عبد الله بن بري شيخ عيسى بن يحيى الجزولي لم يات من المصادر
على مفعول الا ستة الفاظ معقود مجلود معسور ميسور معقول محصول وجاء على مفعل
بضم العين كمعون ومكرم ومهلك وميسر وقرا ابن عباس وقيل عطا بضم السين والهاء مضافة
في قوله تعالى فنظرة الى ميسرة بالها ويقل مجي المصدر على فاعلة كالعافية بمعنى المعافاة
والباقية بمعنى البقاء والكاذبة بمعنى الكذب وعلى فاعل كالباطل وكل ما كان من المصادر
للمبالغة على تفعال فهو بفتح التاء نحو تذكار وتطواف وترحال وترداد قال في الصحاح
ولم تكسر التاء سوى في تبيان وتلقاء وسبق الفرق بين المصدر واسم المصدر في المفعول المطلق والله الموفق

وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدس التقديس

Copyright © King Saud University